

## «الاقتصاد» تكريم الفائزين في مسابقة «ريادة الأعمال»



عبدالله بن طوق: ترسيخ ريادة الأعمال توجه رئيسي لدولة الإمارات \*

\* المشروعات الفائزة تتوافق مع بناء اقتصاد معرفي

\* 50 ألف درهم جائزة لكل فائز

أبوظبي: «الخليج»

\*\*\*\*\*

التي أطلقتها في نوفمبر/ تشرين ثاني 2021، «SkillUp Compete» كرمت وزارة الاقتصاد، الفائزين في مسابقة بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم وكليات التقنية العليا وبمشاركة العديد من الجامعات في الدولة، وبالتعاون مع وتندرج المسابقة ضمن مبادرات «أكاديمية بناء مهارات ريادة الأعمال»، MIT Enterprise Forum Pan Arab. التي تمثل بدورها أحد المحاور الرئيسية الثلاثة لمشروع «موطن ريادة الأعمال». جاء ذلك خلال حفل أقيم في مقر الوزارة، بحضور عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد. حيث شهدت الفعالية تكريم 4 مشاريع تجارية مبتكرة من أصل 78 مشروعاً قدمها أكثر من 400 طالب من 35 جامعة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

## إضافة نوعية

وقال ابن طوق: إن اختتام المسابقة يمثل إضافة نوعية لتمكين رواد أعمال جدد بالدولة، واستقطاب أفضل العقول الريادية من أوساط الطلاب الجامعيين والخريجين الجدد إلى أوساط مجتمع الأعمال والنشاط الاقتصادي على أرض الواقع، مع توفير الممكّنات والحوافز التي تساهم في نجاح هذه المشاريع واستمراريتها، وبما يتوافق مع مستهدفات ومشاريع الخمسين، الرامية إلى بناء نموذج اقتصادي مرّن ومستدام قائم على الابتكار وقيادة كفاءات وطنية. وأكد ابن طوق أن تنمية قطاع ريادة الأعمال وتطوير التشريعات والقوانين المنظمة لعمله والحوافز الداعمة له، وتمكين رواد الأعمال في مختلف القطاعات الاستراتيجية، هو توجه رئيسي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتعمل وزارة الاقتصاد على تحقيقه من خلال «موطن ريادة الأعمال»، بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية المعنية على المستويين الاتحادي والمحلي، وعبر سلسلة شراكات رائدة ومتنامية مع القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والبحثية داخل وخارج الدولة.

وأضاف الوزير المري: أن الجهود الوطنية مستمرة لإعداد أجيال متشعبة بالفكر الريادي وصقل خبراتهم ومهاراتهم وتزويدهم بالأدوات اللازمة وضمان توفير الحلول وفرص التعلم والتطور بشكل مستدام، وتوفير بيئة أعمال جاذبة ومنظومة تشريعات مرنة ومتكاملة تدعم ريادة الأعمال، والهدف دائماً هو صناعة رائد الأعمال المتمكن من تأسيس وقيادة أفضل المشاريع الناجحة والمؤهلة لتصبح شركات مؤثرة محلياً وإقليمياً وعالمياً، وبما يعزز ريادة الإمارات في تبني الأفكار المبتكرة وخلق البيئة المناسبة لنجاحها، وهو الأمر الذي سيسهم بدوره في تعزيز جاذبية المناخ الاقتصادي في الدولة، وضمان استدامة تنافسيته عالمياً.

## تحفيز الأجيال

ركزت المسابقة على صناعة رائد أعمال نموذجي، إضافة إلى تطوير ثقافة ريادة الأعمال في الدولة، وتحفيز الأجيال الشابة على تبني الأفكار الريادية، حيث تم تصميم المسابقة وفق هذه الأهداف من أجل استقطاب أفضل طلبة مؤسسات التعليم العالي وأكثرهم إبداعاً للانضمام إلى منظومة ريادة الأعمال في الدولة وتسهيل دخولهم إلى السوق ومساهماتهم في النمو الاقتصادي للدولة. حيث جاءت أفكار المشاريع الفائزة في المسابقة متوافقة مع رؤية دولة الإمارات للمستقبل، من حيث تركيزها على الابتكار والمعرفة وتطبيقات التكنولوجيا المتقدمة.

## المشاريع الفائزة

وهو مشروع شركة تكنولوجيا حيوية من جامعة نيويورك أبوظبي، يهدف لمساعدة مؤسسات علوم الحياة: CellTiró\* على إدارة مخزونها من الخلايا الحية بكفاءة، من خلال تقديمها لحل مبتكر يقلل متطلبات مساحة التخزين خمس مرات ويسهل عملية توزيع الخلايا واستخدامها.

مشروع من جامعة نيويورك أبوظبي، يقوم على تطوير آلية هي الأولى من نوعها في العالم لإزالة المواد: MM\* 5 البلاستيكية الدقيقة المتناثرة على سواحل العالم، بواسطة طائرة مسيرة، حيث ستساهم الفكرة في حماية صحة الإنسان والنظام البيئي البحري وتعزيز بيئة السياحة وعائذاتها

مشروع لشركة تقنيات رقمية من جامعة هيريوت وات بدبي، يوفر منصة يمكن للمستخدمين من خلالها: Decenode\* تأجير الطاقة الحاسوبية (وتحديداً وحدات معالجة الرسومات ووحدات المعالجة المركزية) لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم لمستأجرين آخرين عبر المنصة باستخدام شبكة لامركزية

شركة مبتكرة توفر منظومة لتحليل العرض والطلب على المهارات داخل المؤسسات الحكومية: HCMS\* والمؤسسات التعليمية للمساعدة في تمكين المواهب بمجموعات المهارات المناسبة، من خلال استخدام علوم البيانات والذكاء الاصطناعي.

وحصل الفائزون بالمسابقة، إضافة إلى الجائزة المالية التي بلغ مجموعها 50 ألف درهم لكل فائز، على برنامج تدريبي

متكامل لتطوير أعمالهم وازدهارها، على يد مجموعة من الخبراء بالتعاون مع الجهات الشريكة، إضافة إلى تقديم الدعم لهم في تأسيس وتسجيل الأعمال، وتوفير مساحة مكتبية، ودعم التحاقهم ببرامج المسرعات الوطنية المتخصصة، إلى جانب حصولهم على الدعم والإرشاد من قبل المختصين، والاستفادة من الوصول لأصحاب الخبرات والمستثمرين على مستوى عالمي.

دور فاعل

إن المسابقة إحدى المبادرات الفاعلة التي تعمل على (CellTiró) قال أيوب جيلا، المدير التنفيذي لمشروع شركة تقديم الدعم المتواصل للشركات الناشئة، وساهمت في تسهيل عملية تواصلنا مع الدوائر والجهات الاتحادية والمحلية، لمعرفة الخطوات الخاصة بكيفية تسجيل الشركة، وفهم القوانين المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في الدولة. إن التجربة التي خضناها في هذه المسابقة: (HCMS) فيما قال د. عبدالله الشمري، المدير التنفيذي لمشروع شركة كانت أكثر من رائعة ومملوءة بالتحديات، خاصة أن المسابقة شهدت مشاركة متسابقين متميزين في مجالات التكنولوجيا المتطورة، إضافة إلى أن لجنة التحكيم جمعت نخبة من أصحاب الخبرات في مجالات ريادة الأعمال والتكنولوجيا، ما جعل أجواء المسابقة ذات تنافسية عالية، وعكس اهتمام الدولة بتوجيهات القيادة الرشيدة، بدفع عجلة التطور بالتركيز دائماً على الكوادر البشرية».

أنه تمكن من صقل مهاراته والاستفادة (MM) بدوره، أكد هيونباي كيم، المدير التنفيذي والمؤسس لمشروع شركة (5) من الخبرات المتنوعة التي قدمتها المسابقة، موضحاً أن البرنامج يمثل فرصة رائعة لرواد الأعمال خاصة أنه يتيح قنوات اتصال مفيدة مع وزارة الاقتصاد والجهات الداعمة للمسابقة.

كان الجزء المفضل لدي في: (DECENODE) بينما قالت إيشواريا خالاني، المدير التنفيذي والمؤسس لمشروع المسابقة هو المعرفة التي لا تقدر بثمن والخبرات التي اكتسبناها خلال ورش العمل التدريبية لمساعدتنا على إرساء الأسس القوية لشركتنا الناشئة، فهذه المسابقة هي فرصة بالغة الأهمية لتحديد المسار الصحيح لرواد الأعمال «الناشئين».